



جامعه بنها
كلية التربية النوعية
قسم التربية الفنية

الخداع البصري لفن الانامورفيك ودوره في استحداث رؤية فنية لإثراء التصميم الزخرفي

The visual deception of the art of anamorphic and its role in the development of an
artistic vision to enrich the rich design

بحث من إعداد

انجى أشرف السيد عبد الجواد

معيدة بكلية التربية النوعية قسم التربية الفنية بجامعة بنها

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير التربية النوعية

قسم التربية الفنية (تخصص تصميم زخرفي)

إشراف

د/ سالي فتحي

مدرس التصميم الزخرفي بكلية
التربية النوعية قسم التربية
الفنية - جامعة بنها

د/ أية محسن مشهور

مدرس التصميم الزخرفي بكلية
التربية النوعية قسم التربية
الفنية - جامعة بنها

أ.د/ معروف أحمد معروف

أستاذ ورئيس قسم التربية
الفنية وأستاذ النسيج اليدوي
وطباعة المنسوجات بكلية
التربية النوعية بقسم التربية
الفنية - جامعة بنها

٢٠٢٢م

مستخلص البحث

ويتناول موضوع البحث (الخداع البصري لفن الأنامورفيك ودوره في استحداث رؤية فنية لإثراء التصميم الزخرفي)

يقوم البحث على دراسة دور الخداع البصري لفن الأنامورفيك في الخروج عن المؤلف لاستحداث رؤية فنية لإثراء التصميم الزخرفي وتطبيقاته.

وقد اشتمل هذا البحث على الآتي:

مشكلة البحث وأهميته وأهدافه وفروضه وحدود البحث ومنهجية البحث.

أولا الإطار النظري للبحث: -

تسير هذه الدراسة في إطار منهجي يستند إلى:

المنهج الوصفي التحليلي: في وصف وتحليل لفن الأنامورفيك ومبادئه الأساسية التي تقوم عليها وطرق تحقيق الخداع، وكذلك القوانين التي تحكمه والدلالات الإدراكية المعبرة عن الإيحاءات البصرية بالعمق الفراغي والانتساع الإيهامي وفي استخلاص الدراسة النظرية الخاصة بالبحث لتحقيق أهداف البحث

وقد تم استخدام المنهج التجريبي: في الجزء المتعلق بتجربة البحث.

ثانياً الإطار التطبيقي للبحث: - قيام الدارسة بعمل:

تطبيقات ابتكارية تصميمية زخرفية مستلهمة عن طريق التوظيف الجمالي لمعطيات فن الأنامورفيك والتي تحمل فكر وفلسفه هذا الفن وإثراء الأعمال الفنية بها لتحقيق المعالجة الفنية والتشكيلية تطبيقات ابتكارية تصميمية بالخامات والأساليب المناسبة وما يتلاءم معها من تقنيات يتحقق فيها البعد الجمالي والوظيفي.

ثالثاً: النتائج والمناقشة والتوصيات.

Summary of the research

The topic of the research deals with (**the visual illusion of anamorphic art and its role in developing an artistic vision to enrich the decorative design**)

The research is based on studying the role of the visual illusion of anamorphic art in deviating from the norm to create an artistic vision to enrich the decorative design and its applications.

This research included the following:

Research problem, its importance, its objectives, its hypotheses, its limits and research methodology.

First: Theoretical framework for research

This study proceeds in a methodological framework based on:

Descriptive analytical method: -

In describing and analyzing anamorphic art and its basic principles on which it is based, methods for achieving deception, as well as the laws that govern it and the perceptual connotations expressing visual revelations in depth spatial and delusional breadth and in extracting the theoretical study of the research to achieve the objectives of the research.

The experimental method was used in the part related to the search experience.

Second: the applied framework of the research: - The study should do:

Innovative decorative design applications inspired by the aesthetic use of the data of anamorphic art, which carry the thought and philosophy of this art and enrich the artworks with it to achieve artistic and plastic treatment innovative

Design innovative applications using the appropriate materials and the methods in accordance with the techniques in which the aesthetic and functional dimension is achieved.

Third: Results, discussion and recommendations.

(١) مقدمة البحث:

أن الفنون الحديثة على تنوعها وتميزها، وتعدد اتجاهاتها ومصادرها متشابهة في منطلقتها الأساسية تجمع بين إرادة التجديد والتحويل الدائمين استنادا الى واقع متغير. (١) لقد كان الفن موضعا لتجارب كبيرة خلال القرن الحالي أكثر من أي عهد مضى حيث ظهرت مفاهيم واتجاهات مختلفة في الأساليب والتقنيات تحمل دلالات ومعالجات ذات طابع تكنولوجي مرتبط بالتطور الصناعي حيث أن فن التصميم لم ينزله عما يحيط به من تطورات علمية وتكنولوجيا لأنه معروف بتفاعله وتعايشه مع التطورات العلمية المختلفة في العالم المادي الذي نتعايش فيه، ومن سمات هذا العالم بيئته لأن مادة الطبيعة مجتمعة الى حد كبير في تكوين ونظم بنائية شتى فهناك تسلسل في المستويات البنيوية من الأبسط الى الأشد تعقيدا (٢)، مما جعلت الفنان في حالة دائمة من البحث والتجريب.

وقد أدى التطور الهائل في العلوم والتكنولوجيا الذي يشهده هذا العصر في كل المجالات الى إثراء الرؤية الفنية وتعدد الخبرات حيث ذابت الفروق الحادة بين مختلف مجالات وتخصصات الفن التشكيلي، وفي العصر الحديث نلاحظ هذا الترابط وثيقا جدا في العديد من الاتجاهات الفنية الحديثة، ومن ثم فقد تعددت الاتجاهات والحركات الفنية التي كان دافعها وهدفها الأساسي للتطوير.

ويمكن القول بأن الإنجازات العلمية المتعاقبة كان لها تأثير مباشر على العديد من مجالات الفن التشكيلي "فقد أصبح من سمات هذا العصر التصارع الغريب من أجل تطبيق نتائج الأبحاث العلمية في شتى مجالات الحياة". (٣)، أن تحريف المنظور – الانامورفيك – بصياغاته الفنية المختلفة يعكس حلولا مبتكرة ومستحدثه لبناء بعض الأعمال والتعسير من خلالها في الفن المعاصر والذي يخضع عناصر العمل ومعايير تقنياته وأدائه لتحقيق رؤيه خادعه لاشكال حقيقيه مجسمه على الرغم من تنفيذها على مسطح ثنائي الأبعاد وعرف الانامورفيك بانه " تلك الصورة المحرفة والتي تظهر في شكل حقيقي عندما ينظر عليها بطريقة غير تقليديه حيث أن الأمر الذي يحدث بين الصورة والمشاهد نوع من أنواع التفاعل والإدراك حتى يتمكن من مشاهدتها من الزاوية الصحيحة فالانامورفيك بتطبيقاته المعاصرة المتنوعة يرتبط بحلول مختلفة ومستحدثه لتحقيق صورته خادعه ففي الوقت الذي يعد المنظور لمفهومه العام عنصرا هاما من عناصر العمل الفني التشكيلي بشكل عام في المنظور العلمي – تحديدا بخلاف المنظور الفكري أو التحليل الروحي – بناء يركبه العقل وليس إدراكا حسيا مباشرا وهذا المفهوم يرتبط ارتباطا وثيقا بفلسفة الظواهر، حيث ترى فلسفة الظواهر أن علم الإدراك الحسي ليس هو العالم الرياضي المقابل للقياس، بل هو العالم المباشر الذي ندركه قبل أي تركيب علمي (٤)

ويتطلب لتحقيق الصورة المجسمة الخادعة (الانامورفيك) نوعين من تحريف المنظور لإيجاد حلولا مبتكرة تحدث نوع من الوهم والإبهام، وهذان النوعان من تحريف الصورة وخداعها، هما المنظر المنحرف، والأخر انعكاس المرآه وأيضا ترتبط تطبيقات الانامورفيك بمفهوم الخداع البصري " optical art" أو الوهم البصري الذي يصور للمشاهد دائما الصورة المرئية على غير حقيقتها، على الأقل في الحس العام، "فالخدع البصرية هي مصنوعة بطريقه مدروسة لتظهر للناظر بطريقه معينه على غير الحقيقة ولكل فنان رؤيه خاصه ووجهه نظر واتجاه يجعله مختلف عن غيره من الفنانين وهذه الصيغ تختلف من عمل الى عمل آخر والحقيقة أن "شكل العمل الفني له طبيعة رمزيه، على أساس انه يتكون من ألوان وخطوط امتزجت بذاتيه الفنان وخياله ومشاعره، وهكذا يتم تناول شكل العمل الفني، أما باكتشاف عناصره المثيرة للخيال والوجدان، على المستوى التعبيري، وبما تتضمنه من أبعاد خفيه، وأما

(١) محسن محمد عطية (١٩٩٧م): "تذوق الفن (الأساليب – التقنيات – المذاهب)"، دار المعارف، الطبعة الثانية، القاهرة، ص ١٦٢.

(٢) شفاء عبد السلام عبد الله (٢٠١٠م): "الصيغ البنائية لأبعاد التصميم في التصميمات الزخرفية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعه حلوان، ص ٢٧.

(٣) محمود البسيوني (١٩٨٣م): "الفن في القرن العشرين"، دار المعارف، القاهرة، ص ١٩.

(٤) هربرت ريد (١٩٨١م): "الفن اليوم"، ترجمه: محمد فتحي، جرجس عبده، دار المعارف، القاهرة، ص ٦٦.

بتناوله شكليا ينتبع أشكاله الأساسية، وملاحظه التكرار في الحركات، والكشف عن المهارة في تناول المادة وأسلوب الربط العناصر وتركيبها، وكيفيه معالجه السطوح (١)

٢) مشكلة البحث:

وتتحدد مشكلة البحث في الإجابة العلمية عن التساؤل الآتي:

هل يمكن استحداث رؤية فنية باستخدام الخداع البصري لفن الأنامورفيك لإثراء التصميم الزخرفي؟

٣) أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

- التعرف على مفهوم الخداع البصري وفن الأنامورفيك بين مقومات التشكيل وجماليات التنوع الفني
- الكشف عن الرؤية الفنية المستحدثة والتشكيلية لفنون التصميم القائمة على الخداع البصري لفن الأنامورفيك لإنتاج مجموعة من الأعمال الفنية غير المألوفة
- استحداث أسلوب يعتمد على تطور تقنيات الأنامورفيك القائمة على الانعكاس لتدريس مقررات التصميم.

٤) أهمية البحث:

- يهدف البحث إلى إبراز الأساليب التشكيلية والجمالية لفن الخداع البصري وأثره على فن الأنامورفيك لاستحداث رؤية جديدة للوحة الزخرفية.

٥) فروض البحث:

تفترض الدراسة ما يلي:

- يمكن أن يفترض البحث الصياغات الفنية المستحدثة والتشكيلية لأعمال التصميم الفني القائم على حلول وتقنيات مفهوم تحريف المنظور "الأنامورفيك" بتطبيقاته المتنوعة وذلك من خلال المداخل المختلفة، الوقوف على قيم فنية وتعبيرية مستحدثة ومتنوعة في الفن المعاصر لإثراء مجال التصميم الفني.
- يمكن أن يفترض البحث استحداث تصميمات فنية باستخدام الخداع البصري من المنظور الأنامورفيك القائم على الانعكاس والاستفادة من الأنامورفيك في إنتاج منطلقات تجريبية جديدة.

٦) حدود البحث:

- يقتصر البحث على دراسة وتحليل للخداع البصري لفن الأنامورفيك وبعض التقنيات الأخرى، مع عرض لعينة مختارة من الفنانين الذين اعتمدت أعمالهم على هذه التقنية. ومنها:

- الحدود الموضوعية: يتناول فيها الخداع البصري لفن الأنامورفيك لاستحداث رؤية فنية لإثراء التصميم الزخرفي.

- الحدود الزمانية: تمت الدراسة خلال الفترة الزمنية ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٢
يقتصر البحث على إجراء تجربة ذاتية للباحثة

٧) منهجية البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال الإطار النظري، كما يتبع البحث المنهج شبه التجريبي من خلال الإطار العملي.

٨) مصطلحات البحث:

التصميم:

نقصد بالتصميم في الفنون التشكيلية ابتكار وإبداع أشياء جميلة وممتعه ونافعه للإنسان وعرف بأنه: "هو عملية تنظيم عناصر مرئية الهيئة الفنية، التصميم يرتبط بعناصر كالخط والشكل واللون والمساحة وملامس السطوح بحيث تتلاءم كلها لخدمة الشكل العام" (٢)

(١) طارق عابدين إبراهيم عبد الوهاب (٢٠١٢م): "قراءة الصورة التشكيلية بين الحقيقة والإبهاء"، مجله العلوم الإنسانية والاقتصادية، العدد الأول، جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، ص ١٣٣.

(٢) عبد الغنى النبوي الشال (١٩٦٧م): "عروسة المولد"، مراجعة: أحمد نجيب هاشم، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ص ٣٧.

الخداع البصري:

الخداع البصري اصطلاحاً هو ذلك الفعل الذي يصور للناظر الصورة المرئية على غير حقيقتها حيث تكون الرؤية خادعة أو مضللة، حيث انه فعل يخدع كناية النظام البصري للمشاهد بدءاً من العين حتى الدماغ، أي أن الخدعة تنطلق أولاً من العين حتى تصل الإدراك العقلي فيخيل للمشاهد أشياء مخالفة لما هي عليه في الواقع (١)

مفهوم فن الأنامورفيك (Anamorphic art):

هو اصطلاحاً في تعريفها مشتقة من كلمة يونانية (anamorphic) تتألف من مقطعين انا- مورفيك بمعنى (إعادة تشكيل) والبادئة اليونانية ana بمعنى "العودة" أو "مرة أخرى"، وكلمة morphe التي تعني "الشكل" أو "التشكيل" لصورة بصرية متغيرة الأبعاد وهي ترجمة واضحة لعملية رياضية تسمى التحول التقريبي للأشكال المادية.

منظور الأنامورفيك:

يعرف علماً أنه الصورة بتحويل إسقاطي، أي إسقاط على غير الواقع لها أو يعنى مصطلح (Anamorphic) منظور يتطلب مشاهدته بوجهه نظر محددة لإعادة تشكيل الصورة، وهذا المصطلح في اليونانية: وتعني مرة أخرى أو ثانية أو التحول، ويرتبط بجزئين الأول كلمه "Ana" وتعني "back" أو "again" وكلمه "morphe" وتعني "sharpe" أو "form" واصل الكلمة مشتقه من كلمه يونانية بمعنى التحول، وتم استخدام مصطلح "anamorphic" لأول مره في القرن السابع عشر، على الرغم من أن هذه التقنية كانت واحده من المنتجات الثانوية الأكثر غرابه لاكتشاف المنظور في القرنين الرابع عشر والخامس عشر في عصر النهضة. (٢)

٩ الدراسات السابقة:

١) دراسة: (رانيا رشاد توكل جعفر): (٣)

بعنوان "فن الخداع البصري ودوره في التصميم المعلق الوبرية المستخدمة في العمارة الداخلية محدودة المساحة"

تناولت الدراسة التعرف على فن الخداع البصري من حيث نشأته والأسس والقوانين التي قام عليها وكيفية توظيف هذا الفن في تطوير الفكر التصميمي لدى المصمم. وجه الاستفادة:

وتستفيد الدراسة المقدمة من هذه الدراسة في البحث الحالي الى التعرف على نظريات فن الخداع البصري لإيجاد حلول تشكيلية مبتكرة.

وجه الاختلاف:

ألا أن الدراسة تناولت إنتاج معلقات نسجيه وبريه تحمل خصائص هذا الفن، بينما يهتم البحث الحالي باستخدام الخامات والتأثيرات اللونية وتقنيه الخداع البصري لعمل تصميم زخرفي مستحدث.

٢) دراسة: (يارا أحمد حسين): (٤)

بعنوان "الصياغات التشكيلية لتحريف المنظور الأنامورفيك كمدخل لإثراء التعبير في فن التصوير" تناولت الدراسة الكشف عن مفهوم الأنامورفيك والتطبيقات المرتبطة به لتحقيق أعمال تصويرية وصياغات فنية مستحدثة لأعمال التصوير التي اعتمدت على المنهج الوصفي ومن نتائج هذا البحث قامت الباحثة بإنتاج أعمال تصوير ذات صياغة تشكيلية في إطار مفهوم ومصطلح الأنامورفيك.

(١) محمد تريباق (٢٠٠٨م): إغجاز الآيات القرآنية في دحض الخدع البصرية، مقاله الكترونية.

(2) Martin Garder (1988): "anamorphic art", the travel and other Mathematical Bewilderments", New York, w.h freeman, p97.

(٣) رانيا رشاد توكل جعفر (٢٠١٦م): "فن الخداع البصري ودوره في التصميم المعلق الوبرية المستخدمة في العمارة الداخلية محدودة المساحة"، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية الفنون التطبيقية، جامعه دمياط.

(٤) يارا أحمد حسين (٢٠١٩م): "الصياغات التشكيلية لتحريف المنظور الأنامورفيك كمدخل لإثراء التعبير في فن التصوير"، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية الفنية، جامعه حلوان.

وجه الاستفادة:

ويستفاد من هذه الدراسة في الجانب النظري والتحليلي في البحث الحالي من خلال الاستفادة من الفنون المرتبطة بفن الأنامورفيك والخصائص العامة لهذا الفن.

وجه الاختلاف:

ألا أن الدراسة تناولت الصياغات التشكيلية لتحريف فن الأنامورفيك لإنتاج أعمال فنية تصويرية تحمل خصائص هذا الفن، بينما يهتم البحث الحالي باستخدام الخامات والتأثيرات اللونية لعمل رؤية فنية مستحدثة باستخدام فن الأنامورفيك ولكن في إطار التصميم الزخرفي.

دراسة: (شيماء عبد السلام عبد الله): (١)

بغوان "الصيغ البنائية لأبعاد التصميم في التصميمات الزخرفية":

قد تناولت هذه الدراسة بحث مرتبط بالصيغ البنائية لأبعاد التصميم حيث قدمت ذلك من خلال البعدين وهما: (البعد الرابع، والبعد الخامس) التقديرين والذي ظهر من خلاله أشكال مجسمة متحركة في الفراغ التقديري مثل مكعب روبيك ويتناول البعد الرابع حركة الشكل خلال الزمان وبينت يتناول البعد الخامس الحركة في المكان وتوصلت الدراسة الى نتائج منها أن دراسة البعد الرابع مدخل يسرى دراسة التصميمات الزخرفية والتوصل الى صياغات متنوعة لإضافة البعدين لرابع والخامس في مجال التصميمات الزخرفية.

أوجه الاستفادة:

وتستفيد الدراسة المقدمة من هذه الدراسة في البحث الحالي الى دراسة الطرق المتنوعة لإيجاد بنية تصميمية ثلاثية البعد إيهاميه متحركة في الفراغ.

وجه الاختلاف:

ألا أن الدراسة تناولت توضيح الصيغ والطرق البنائية لأبعاد التصميم داخل التصميمات الزخرفية، بينما يهتم البحث الحالي بدراسة الخداع البصري لفن الأنامورفيك باستخدام الخامات والتأثيرات اللونية لعمل رؤية فنية مستحدثة في إطار التصميم الزخرفي.

الإطار النظري:

أن كل فن وُلِدَ عصره ويمثل الإنسانية بقدر ما يتلاءم مع الأفكار السائدة في وضع تاريخي محدد وهو يجعل من اللحظة التاريخية المحددة لحظة من لحظات الإنسانية لحظه تفتح الأمل نحو تطور متصل بالرغم من فترات التحول العنيف والتقلب الاجتماعي والثقافي والسياسي العميق، فتاريخ الإنسانية شأن العالم ذاته – ليس مجرد طفرات وتناقضات إنما هو أيضا اتصال واستمرار.

حيث نجد أن تحريف المنظور – الأنامورفيك – في الفن المعاصر بصياغاته الفنية المختلفة يعكس حلولا مبتكرة ومستحدثة لبناء بعض الأعمال والتعبير من خلالها والذي يخضع عناصر العمل ومعايير تقنياته وأدائه لتحقيق رؤية خادعة لأشكال حقيقيه مجسمة على الرغم من تنفيذها على مسطح ثنائي الأبعاد وعرف الأنامورفيك بأنه "تلك الصورة المحرفة والتي تظهر في شكل حقيقي عندما ينظر عليها بطريقة غير تقليديه".

لاستحداث رؤية فنية باستخدام فن الأنامورفيك، سوف نكون بحاجة الى استخدام تحريف المنظور لاستنباط هذه الرؤية الفنية وذلك لان تحريف المنظور يمثل صورته خاصه من حالات المنظور ذات الإسقاط الذي يعيد تشكيل الصورة بوجهه نظر محده – ويعرف ذلك بمصطلح الأنامورفيك "anamorphic"، حيث يتطلب لتحقيق الصورة المجسمة الخادعة (الأنامورفيك) نوعين من تحريف المنظور لإيجاد حلولا مبتكرة تحدث نوع من الوهم والإبهار، وهذان النوعان من تحريف الصورة وخداعها، هما المنظر المنحرف، والأخر انعكاس المرآه وأيضا ترتبط تطبيقات الأنامورفيك بمفهوم الخداع البصري "optical art" أو الوهم البصري الذي يصور للمشاهد دائما الصورة المرئية على غير

(١) شيماء عبد السلام عبد الله: مرجع سابق، ص ٢٧.

حقيقتها، على الأقل في الحس العام، "فالخدع البصرية هي مصنوعة بطريقه مدروسة لتظهر للناظر بطريقه معينه على غير الحقيقة.

ويرتبط أيضا تطبيقات الانامورفيك خلال تنفيذ برؤيه "جشطالتيه"، ترتبط بالإدراك البصري "فالإدراك البصري لا يقتصر على حاسة الأبصار وللمخ دور أساسي في تلك العملية حيث التنظيم الإدراكي والذي يعنى بالميل الى إقامة تكامل بين العناصر الإدراكية على شكل أنماط ذات مدلول (معنى).

لقد كان من أهم ثورات التغيير في بناء العمل الفني في القرن العشرين ظهور تعدد الرؤية في الصورة الواحدة الذي أطلق العنان للفنان للتعبير عن العديد.

استطاع الفنان من خلال الرؤية التشكيلية للمنظور عبر عصوره الفنية تحقيق البعد الثالث الإيهامي على سطح العمل الفني لجعل اللوحة نافذه تعبر عن واقع الأشكال وحقيقتها.

تطبيقات فنية لبعض فنانيين (فن الانامورفيك):

أن تطبيقات المعاصرة المتنوعة لفن الانامورفيك ترتبط بحلول مختلفة ومستحدثه لتحقيق صورة خادعة ففي الوقت الذي يعد المنظور بمفهومه العام عنصرا هاما من عناصر العمل الفني التشكيلي بشكل عام كما تعد من العناصر الهامة في فن التصميم والتي لجأ إليها المصمم لمحاكاة البعد الثالث " Three dimensions" الإيهامي أي بمعنى تمثيل المنظور "perspective" للأشكال كما يعمل علم المنظور على استكشاف الإمكانيات الفنية الخاصة بالأبعاد القابلة للحركة والنقاط القابلة للتضائل المتعدد المراحل نحو العمق في الأرضية وذلك بهدف التوصل الى تحديد مقياس ثابت لنسب التضائل الأشياء بعضها الى بعض وفقا للعلاقات المكانية بينها وبين البعض في الفراغ التصميمي. (1)

حيث قام بعض الفنانين بمحاولة خلق أشكال مصوره على المكعبات والمجسمات في حيز فراغي مستخدما الانامورفيك والخداع البصري بطريقه تشكيليه جديده ومستحدثه لتنفيذ هذه الأعمال ويستطيع المشاهد له التفاعل معه بطريقه مختلفة

كأعمال فريق truly design وارتباط أعمالهم بالمكعبات والمجسمات في مهرجان العمارة بالمدينة، نورين، إيطاليا، ٢٩ يوليو ٢٠١٣م، بتنفيذ صورته للعين مستخدمين الشبكية الهندسية وخطه الرؤية قد وضعها مسبقا محسوبة رياضيا بحيث يرسم كل جزء من شكل العين على مكعب منفصل عن غيره مستخدما رؤيه منظوريه محرفه ولكن عند مشاهدته جميع الأجزاء من الزاوية الصحيحة تكمل الصورة وهذه الطريقة من الرسم تعد أسلوب من أساليب الرسم بطريقه الانامورفيك وذلك لأنه يلجأ الفنان الى تحريفات في الأشكال المرسومة والتي تحتاج الى زاوية رؤيه واحده لاستعادته الصورة بشكلها الكامل والصحيح.

تحليل العمل الفني:

نرى هنا أن الفنان قد صور صورته العين بلون واحد وهو اللون الأحمر الغامق على سطح مجسمات بيضاء اللون، وقد استخدم في تصوير الشكل على المجسمات الهندسية خطوط بسيطة دون أن يلجأ الى تلوين للمساحات ليركز أكثر على شكل رمزي مجرد يوضح من خلاله طريقه رؤيه العمل المرسوم على أجزاء من المجسمات الثلاثية الأبعاد.

شكل (٤٦-أ) (٢)

يوضح عمل فريق truly design، مشروع موقع محدد site specific مهرجان العمارة في مدينة نورين، إيطاليا، يوليو ٢٩ سنة ٢٠١٣م



(1) إبراهيم عبد الغنى إبراهيم (١٩٩٣م): "العلاقة الكامنة بين الشكل والأرضية في التصوير الحديث كمدخل لبرنامج تجريبي لتدريس التصوير"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعه حلوان، ص ٩٤.

(2) <https://www.behance.net/gallery/10087227/GRAFFITI-SITE-SPECIFIC-Anamorph>



شكل (٤٦-ب) (١)

جزء تفصيلي للعمل يوضح عمل فريق truly design، مشروع موقع محدد site specific مهرجان العمارة في مدينة نورين، إيطاليا، يوليو ٢٩ سنة ٢٠١٣ م

شكل (٤٦-ج) (٢)

زاوية رؤية مختلفة للعمل توضح عمل فريق truly design، مشروع موقع محدد site specific مهرجان العمارة في مدينة نورين، إيطاليا، يوليو ٢٩ سنة ٢٠١٣ م

تطبيق آخر لأعمال الفنان جوليان بيفر لتناوله لفن الانامورفيك وارتباطه بالشوارع والميادين يستمد الفنان جوليان بيفر (*) أعماله الفنية على الأرصفت باستخدام منظور الصورة البصرية المحرفة بحيث يظهر الموضوع ثلاثي الأبعاد بشكل حقيقي وتتضمن أعماله الأوهام الأكثر شيوعاً لفن الصيف وهي أشكال الناس والأشياء أو المخلوقات الخارجة من أو تقع فيما يبدو انه فراغ سحيق في الأرض، يصور على مساحات شاسعه من أرضيات الشوارع في الحياه المجتمعية الحضرية ويمنحها مظهراً جديداً، وبالتالي يتعارض مع تصورات المارة من المشاهدين، كما يوجد بعض الأوهام البصرية المحرفة ثلاثية الأبعاد والأكثر لفتاً للانتباه والأكثر دعوته لتفاعل المشاهد أو "المشاركة" للمساعدة في جعل المشهد يبدو حقيقياً، مثال ذلك: تحقق من جوليان بيفر في تصوير الطباشير لتنفيذ عمل لرجل على وشك القفز الى شلال أو تصوير لرجل يسقط من السقالات، وجود الإنسان الحقيقي في هذه الصور يجعل هذه المصورات تبدو حتى أكثر وضوحاً وأكثر واقعية.



شكل (٥١) (٣)

يوضح فيه الفنان جوليان بيفر، الرجل الوطواط وروبين ينقذون رجل من مبنى محترق، الوان باستيل وأكاسيد مائية، لندن، المملكة المتحدة، ٢٠٠٥ م

شكل (٥٢) (٤)

يوضح فيه الفنان جوليان بيفر "julian beever"، زجاجه الكوكاكولا

شكل (٥٣) (٥)

يوضح فيه جوليان بيفر، الحلزون العملاق، رسم ثلاثي الأبعاد لحلزون يزحف واشتهرت الصورة بوجود هذه المرأة وكأنها يهاجمها.

(1) <https://www.behance.net/gallery/10087227/GRAFFITI-SITE-SPECIFIC-Anamorph>

(2) <https://www.behance.net/gallery/10087227/GRAFFITI-SITE-SPECIFIC-Anamorph>

(*) الفنان جوليان بيفر: هو فنان الطباشير البريطاني ولد عام ١٩٥٩م بمدينة شلتهام، درس الفن في جامعه ليدز ١٩٧٩-١٩٨٣، وهو من أشهر فناني رسوم الشارع العالم، يستخدم الطباشير، والأكاسيد المائية سريعة الزوال في أعماله، أقام العديد من المعارض المفتوحة بشوارع العديد من المدن العالم، وله مؤلفات أهمها كتاب: فنانو طباشير الرصيف نشر عام ٢٠١١م.

(3) <https://histoiredelartai2.files.wordpress.com/2017/11/julianbeever0071.jpg?w=588&h=885>

(4) <http://arabicpuzzles.com/optic/pictures/opticpic.htm>

(5) <https://cutt.us/z2Eb1>

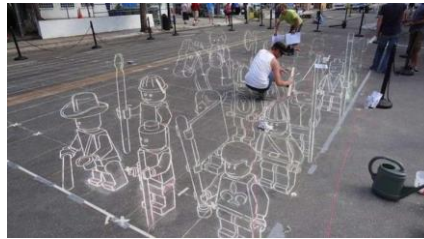
تطبيق للفنان ليون كير "leon keer" تطبق أعماله على أرضيه الشوارع:

تميزت أعمال ليون كير باستعراض القضايا والأحداث المجتمعي هي الراهنة (١) يدرك كير باستمرار أن كل قبيح لابد أن يقابله جميل من أعماله الفنية التي تثرى الذوق الفني وتعبير عن قضايا المجتمع (بيئته المعاصرة) وتتسم بالتفاعلية وتتصف أعمال كير أيضا بانها تظهر ككتله نحتية ثلاثية الأبعاد وليس مجرد رسم ثلاثي الأبعاد معالج بالظل والنور لوضوح البعد الثالث التقليدي، ولكن اعتمدت أشكاله في رسمها على شبكيات ممتدة بأسلوب الانامورفيك وقد استخدم في أعماله مجموعة متنوعة من المواد والخامات بدءا من دهانات الاكريليك الى المواد اللاصقة والقطران والمذيبات ذكر كير أن كل قطعه من فن الشارع هي فريدة من نوعها وتنتمي الى الشارع وسكانه، والحقيقة المؤكدة حول هذا الشكل من الفن انه يثبت وجوده بتعايش الناس معه. (٢)

كما شارك كير بعض الفنانين في أعمال جماعية وذلك لترسيخ مفهوم الرسومات الثلاثية الأبعاد من خلال تحريف المنظور في العديد من المهرجانات لرسوم الشارع بأوروبا كان أشهر الأعمال المنفذة في عام ٢٠١١م وذلك بالولايات المتحدة في مهرجان "ساراسوتا" لرسوم الطباشير وذلك بمدينة السيرك "circus city" خلال تنفيذ عمل ضخم على أرضيه الشارع والذى تشمل عناصر العمل المنفذ على أرضيه الشارع من جنود جيش تيراكوتا "the terracotta army" للإمبراطورية الصينية وقائدها كين شي هوانج "Qin Shi Huang" وقد اشترك في العمل الضخم أشهر الفنانين رسوم الشوارع وهم: (روبن بونسي "Rubenponcia" – ليون كير "lean keer" - ريمكو فان شايك "Remko van schaik" – بيتر و سترينك "peter westerinc")

وصف العمل:

قدم الفنان في هذا العمل تكوين سريالي مكون من مجموعة من جنود الليجو كأنهم جيش من الطين (كما محاربي الطين الصينيين المشهورين)، مرسومين داخل حفره مستطيله داخل أرضيه الشارع وقد أسس الفنان العمل على شبكيه هندسيه محرفه ممتدة جهة يسار اللوحة وتبدأ الخطوط المنظورية من نقطه واحده من الزاوية الأمامية اليمنى للمستطيل الذى رسمت بداخله أشكال الجنود ثم تمتد الخطوط المنظورية لتأخذ شكل اكثر اتساعا كلما اتجهنا الى الزاوية اليسرى الخلفية للوحة وذلك الخطوط عباره عن خطوط راسيه في شكل متسع اتجاه ابعده زاويه يسار اللوحة وتتقابل في اقرب زاويه يمين اللوحة، والخطوط الأفقية تتمثل في خطوط الأرض التي يركز عليها جنود الليجو واستخدم في تنفيذ هذا العمل لونا واحدا وهو البنى بدرجاته كي يعطى تأثير الطين للأشكال أيضا أعطت معنى وحده جيش الليجو وترايطه وبرغم من عدم تواجد اللون بقوه في هذا العمل إلا انه استطاع جذب انتباه المشاهد اتجاه هذه الأشكال المحرفة الذى لا يمكن إدراكها وفهمها إلا من زاويه رؤيه محدده، تجعل المشاهد في حاله تفاعليه مع العمل الفني لإدراكه بصوره كامله وواضحة.



شكل (٦٠-أ) (٣)

يوضح مراحل تنفيذ عمل ضخم على أرضيه الشارع الأوروبي "مهرجان ساراسوتا" لرسوم الطباشير بمدينة السيرك "circus city"، عباره عن مجموعته من جنود جيش تيراكوتا "the terracotta army" للإمبراطورية الصينية وقائدها كين شي هوانج "Qin Shi Huang"، عام ٢٠١١م.

(١) https://en.wikipedia.org/wiki/leon_keer

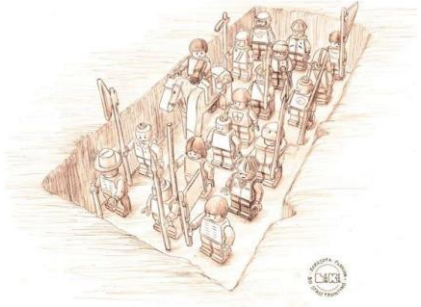
20/5/2022 – 5:55 am

(٢) <http://www.leonkeer.com/leonkeer/>

21/5/2022 – 6:00 pm

(٣) <https://mymodernmet.com/terracotta-army-lego-street-mural/>

21/5/2022 – 4:40 am



شكل (٦٠-ج) (٢)
تخطيط كامل للعمل



شكل (٦٠-ب) (١)
زاوية مائله لمراحل تنفيذ العمل

تطبيق الانامورفيك عند (جو و ماكس):

وجد في فريق عمل جو وماكس استخدامهم حلول الانامورفيك في بناء أعمالهم التشكيلية بطريقة أكثر تفاعليه وبصوره معبره عن لغة العصر ومتطلبات المجتمع وقد نفذ هذا العمل.

شكل (٥٨) (٣)



يوضح فيه جو وماكس "joe-max"، ثلاثية باتمان، مدريد، إسبانيا، أوروبا في مدريد كعمل دعائي للجزء الثالث في ثلاثية باتمان "the Dark knight Rises" للمخرج كريستوفر نولان، وهو أحد أكثر أفلام السنة ترقيبا، كما تم عرضه في موسكو لصالح شركه وارنر بروس، روسيا.

وتم إنشاء لوحه ثلاثية الأبعاد جديده رائعة في لندن مؤخرا وهي لوحه مسلسل "HBO" الخيالي "Game of thrones"، وقطعت تلك القطعة العملاقة حوالى ٣٣ قدما بطول ٣٥ قدما وصورت الجدار، التحصينات الضخمة التي تمتد لمسافه ٣٠٠ ميل بطول ٧٠٠ متر في سلسله المسلسل، وتدافع عن العالم من المشاة البيض المشؤومين، يحميها أعضاء "Night Watch"، وقد تم إعداد بعض المشاهد الدرامية للغاية، وقد تم تكليف "جو هيل" وهو مؤسس شركه joe and max 3D من قبل "HBO" لإنشاء هذا العمل الثلاثي الأبعاد فخور للإعجاب مثل العرض نفسه، كان هذا أول عمل فني ثلاثي الأبعاد تم إنشاؤه من أكثر من زاويه، كان لدى المعجبين يوم واحد فقط للتفاعل مع العمل، واللوحه تقع في ساحه "Bishop`s" في لندن، لإصدار DVD من السلسله الثالثة.



شكل (٥٩) (٤)

يوضح فيه جو وماكس "joe and max"، الجدار من سلسله حلقات مسلسل Game Of Throne، ٣٣ قدما بطول ٢٥ قدما، ساحه Bishop`s، لندن

تطبيق للفنان استيفان اروسس istv`an Orosz لفن الانامورفيك وارتباطه بانعكاس المرآه والمثير في هذه الأعمال أن معظمها يبدو وكأنه لا شيء دون أسطوانة المرآة، ويتم التحريف من خلال بناء العمل الفني على شبكيه هندسيه لها نسب رياضيه محدد، فالتحريف يحدث صعوبة في الإدراك بحيث يمكنك فقط أن نخمن ما الصورة التي سوف تنعكس وتتكشف لنا ويتضح ذلك في عمل للفنان استيفان اروسس يوضح من خلال انعكاس المرآه لبتوريه أحد الشخصيات المعروفة في ذلك الوقت، ولكن مصور بطريقة خادعه في اللوحه الأصلية وكأنه منظر طبيعي.

(١) <https://mymodernmet.com/terracotta-army-lego-street-mural/>

21/5/2022 – 4:55 am

(٢) <https://mymodernmet.com/terracotta-army-lego-street-mural/>

21/5/2022 – 5:00 am

(٣) <https://www.turkiyegazetesi.com.tr/fotogaleri/3d-kaldirim-sanati-1178.aspx?O=4>

(٤) <https://uozart.com/2014/03/04/street-art-il-muro-di-ghiaccio-di-game-of-thrones-diventa-reale-e-3d/>



شكل (٦٥) (١)

استيفان اروسس *istv`an Orosz*، يوضح الشكل من خلال انعكاس المرآة بوتريه لأحد الشخصيات المعروفة في ذلك الوقت، ولكن مصور بطريقه خادعه في اللوحة الأصلية وكأنه منظر طبيعي

كما يقول هوروتنز انه يخلق فنه عن طريق مسح ضوئي لشكل ثلاثي الأبعاد ثم استخدم برنامج خاص مثل برامج الجرافيك أو برنامج يدعى "ANAMORPH ME"، وذلك لأجل التوصل الى الأشكال المادية الجديدة، ولكن لكل فنان تقنيه خاص به للحصول على هذه التكوينات المبهرة والمدهشة.



شكل (٦٦) (٢)

يمثل العمل الذي يتواجد في جهة اليمين عمل آخر منفذ من خلال الفنان لاستيفان اروسس ويوضح أحد قطع الشطرنج، ويسار العمل هو عمل للفنان ويليم كينترش وهو يوضح شكل لجمل منعكس على فنجان.

تطبيق لأعمال الفنان سيرجيو أوديت الانامورفيك لتحقيق الأشكال الكتابية على الأسطح

يعتبر أسلوب سيرجيو أوديت (*) أسلوباً غامضاً ويطلق عليه اسم "3D Sombre"، والتي يقصد بها أسلوباً داكناً ثلاثي الأبعاد، ينظر إليه من زاوية محددة، يظهر فنه خارج الحائط، ليصبح ديناميكية وحياً، كما أن أوهايم "أوديث" البصرية قوية لدرجة أنها تترك انطباعاً بشيء ما ملموساً ومن الصعب حقاً الاعتقاد بأن هذه اللوحات عادية السطح المسطح وليست منحوتات، عند رؤيتها من مسافة معينة، يتك التعرف على أوديت دولياً بسبب قطعه ثلاثية الأبعاد المشوهة الفكاهية، وغالباً ما يتم دعوته لعرض أعماله خارج وطنه الأصلي وهو البرتغال، ومع ذلك، كل شيء بدأ من فضول "أوديث" البسيط حول المنظور والتظليل – مسترشداً بغريزته الفنية، بدأ في إنشاء تراكيب مدروسة بعناية مع إحساس مدهشته بالعمق الماني وجهوده الإبداعية برزت بسبب أسلوبها الغريب.

لجأ الفنان للرسم على أكثر من سطح واحد لكي يخلق شعوراً من الأشكال العائمة والكتابات والرسائل ثلاثية الأبعاد، يبدو أن الوهم ينبثق من الحائط ويعيش على قيد الحياة، وبالتأكيد هذا هو أسلوبه المفضل في بناء لوحاته، استكشاف المصانع المهجورة هي أماكنه المفضلة لخلق شيء جديد للعبه، منذ أن أصبح معروفاً دولياً بهذه القطع الأصلية وسافر أوديث الى الكثير من الدول حول العالم ليشارك أفكاره ر فنه، فهو ملهم بالأطفال الصغار ومتابعه أحلامهم.

ابتكر أوديث قطعه محرفه في زاوية مساحتها ٢,٧٥ متراً، هذه القطعة، كانت ذات أهمية خاصة، فهي عبارته عن فهد ضخم يطفو في الزاوية، كان الآلاف من الناس يمرون ويتفاعلون مع هذه اللوحة البصرية المحرفة.

(1) <https://cutt.us/GZE5D>

(2) <https://discountsonline.cheap2022.ru/content?c=specchio%20cilindrico&id=24>

(*) أوديث: ولد في عام ١٩٧٦م، في دامايا (البرتغال)، كان يحمل زجاجه رشاً لأول مره في منتصف الثمانينات، لكنه كان في التسعينيات، عندما بدأت الكتابة على الجدران في جميع أنحاء البرتغال وبدأ في ترك مكانه البرتغالي، كاركافيلوس، حيث كان أول اتصال له بالكتابة على الجدران وحركها، وقد رسمت تجاربه الأولى على جدران الشوارع ومسارات القطارات، ولذلك كان الشغف الذي اظهره دائماً للرسم له عرضاً حديثاً وبدأ في التطوير، لم يمض وقت طويل بعد، وجاءت فرصه لرسم الجداريات على نطاق واسع في دامايا وكاركافيلوس وفي العديد من الأحياء السكنية، مثل كوكا دا مورا، ٦ دى مايو وسانتا فيلومينا.



شكل (٧١) (١)

يوضح فيه سيرجيو اوديث "sergio Odeith"، مهرجان دبي للفنون ٢٠٧٥،
مترا، ٢٠١٦م جميرا بيتش ريزيدنس، دبي، الإمارات العربية المتحدة

الإطار التطبيقي "التجربة الذاتية للدراسة":

يهدف الجانب التطبيقي للدراسة الى إجراء تجربه عملية ذاتيه للباحثة، والتي تتميز بحلول التشكيلية المستهدفة للعمل التصميمي، ويتحقق من خلالها قيما تعبيريه وتشكيليه، وذلك في اطار وضع رؤيه فنيه مستحدثه لفن الانامورفيك ومداخله المختلفه، كما تعتمد الأعمال في أساسها العام على الصفات العامة لتطبيقات المختلفه لفن الانامورفيك، والتي تمثل جانب هام من جوانب السمات المشتركة لأعمال الفنانين، والذي يمثل ذلك مدخلا جديدا يمكن الاسترشاد بها لدى دارسي وممارسي الفن لابتكار معالجات تجريبية للشكل لها دورا في استحداث بنائيات جمالية للصورة الحديثة، بالاستفادة من التحليل الأفقي والرأسي للمفردات التشكيلية.

كما يتضمن المنطلق الفكري للتجربة الخروج عن المؤلف من خلال كسر إطار الصورة والخروج منها بمفهومها التقليدي سوا أكان ذلك عن طريق امتداد بعض عناصر الصورة خارج الإطار لتحقيق الخداع البصري بمفهوم فن الانامورفيك أو من خلال ترك الإطار وحدود الصورة التقليدية.

الفكرة الرئيسية لمدخل التجربة:

تتصدر فكره التجربة البحثية في محاوله تطبيق الخداع البصري لفن الانامورفيك على وجه الفيوم بصوره مجسمه إيهاميه تفاعلية وذلك في إطار بناء العمل الفني - القائم - على - تعريف المنظور "الانامورفيك"

نبذه عما استلهمت منه الدراسة (وجه الفيوم) لتطبيق التجربة الذاتية:

اتجهت الدراسة للاستلهام أعمالها من وجوه الفيوم والتي تميزت عن غيرها من الأعمال الفنية فهي تعد من اجمل الأعمال الفنية الكلاسيكية والتي لها خصوصيه فنية وتاريخيه فريده فمنذ "بدايات القرن الأول الميلاد ظهر فن جديد كبديل للأقنعة الجصسه والكارتوناج وهو فن تصوير الوجوه، واستمر ذلك الفن حتى نهايات القرن الرابع الميلادي، وأول ما عرف منها ما عثر عليه من موميات دفنت في جبانات تتبع مناطق الفيوم، وعثر أيضا على مثل هذه الصور في مناطق أخرى تمتد من سقاره حتى أسوان في أقصى الجنوب، وخاصة في منطقه الجبانه الرومانية في هواره شمال هرم امنحتب الثالث (٢)، وكانت هذه الصور تخص سيدات ورجالا وأطفال من جميع الأعمال كذلك أيضا عثر على مثل هذه الصور في مناطق أخرى، وهذه الوجه نفذت بأسلوب فني خاص اتسم اغلبها بالواقعية التي غالبا ما صورت حزينه، محاولا التجسيم وفيها رسم الوجه كاملا من الأمام على الواح من الخشب الجميز وخشب الأرز والرو، ونفذ القليل منها على الكتان مباشره، وهذه اللوحات مستطيله الشكل بصفه عامه.

اختلف الآراء حول رسامي لوحات الفيوم، فاحد الآراء يذكر انه قام برسم لوحات الفيوم فنانون مصريون والذين استخدموا في رسمها قواعد المدرسة الإغريقية الفنية التي هيمنت على فنون الشرق، حيث خرجت صوره الفيوم عن الاطار الفرعوني القديم، ولكن التزم الفنان ببعض الأصول الفنية المصرية القديمة، فقد ابرز ملامح الشخص دون أن يعتمد على تفاصيله التشريحية، ويرى البعض أن الفنانين اليونانيين قد علموا في مصر منذ القرن السابع قبل الميلاد عندما ظهرت مدينه نقراطيس أول مدينه يونانية تحمل الروح اليونانية وبعد فتح الإسكندر الأكبر لمصر عام ٣٣٢ق.م، بدأ هجره الفنانين من

(1) <https://al-ain.com/article/84321>

(٢) محمد صلاح (١٩٩٨م): "وجوه الفيوم"، صندوق التنمية الثقافية، المجلس الأعلى للآثار، المطبعة الدولية، ص ١٤.

اليونان الى مصر على نطاق واسع. والت انتقلت بشكل مباشر من الفنان ابيليس Apelles والذي يعد الفنان المفضل للإسكندر الأكبر⁽¹⁾، عن طريقه مدرسة الإسكندرية.

التطبيق الأول:



العمل الفني بعد إجراء الخداع البصري



العمل الفني الأصلي

استلهم العمل الفني من صورته لآحد أوجه الفيوم وهو بورتريه ملون لسيدة شابته بالقرن الثاني الميلادي
البيانات:

العمل ينتمي: لوجوه الفيوم (بورتريه ملون لسيدة شابته بالقرن الثاني الميلادي)

مساحة العمل الفني: (٦٠ × ٩٠ سم)

التقنية المستخدمة: (الحاسب الآلي، الفوتوشوب، الطباعة الرقمية)

الخامة: (شرائح من الخشب)

التوصيف:

- نلاحظ من العمل الفني انه عبارته عن صورته لآحد وجوه الفيوم، وهو عبارته عن بورتريه ملون لسيدة شابته بالقرن الثاني الميلادي ذات وجه مستطيل مكثب وفم مدموم وعيون واسعه وحاجبان مقوسان، فرق شعرها من المنتصف وتجمع اعلى الرأس في شكل كعكه وترتدى ملابس أرجوانية تزين بقرط من الذهب مرصع باللؤلؤ، وقلادة ذات خرزات مستطيلة من الزمرد وأخرى مستديرة من الذهب، لونت خرزات الزمرد باللون الرمادي وليس باللون الأخضر لكي يتناسب مع بقية الألوان، اعتمدت الباحثة على المعالجات الشكلية وخداع للمشاهد من خلال المزج بين لوحتي العمل الفني وقد تم معالجه العناصر والألوان والإضاءات والظلال، وتحريف الصورة بطريقه الانامورفيك بعد معالجه الشكل من خلال برنامج الجرافيك (الفوتوشوب) لعمل تأثيرات فنية متنوعه ليوائم الغرض المراد الوصول إليه وهو تحقيق الخداع بالعمل المنفذ، حيث يظهر الشكل وكأنه غامض بين اسطح الشرائح الخشبية فقد نفذ العمل على قطعه من الخشب 3mm mdf ومن ثم تم تقطيع القطعة الخشبية بماكينه تقطيع بالليزر باستخدام CO2 وتجميع تلك القطع بجوار بعضها البعض حتي يظهر العمل من زاويه معينه ومكتمل من زاويه رؤيه أخرى، مما أدى الى إضافة قيمه تشكيلية وتعبيرية مختلفة.

التحليل التشكيلي والجمالي للتصميم:

- تعتمد الصياغة الشكلية للعمل على استخدام أحد البرامج الجرافيك الفوتوشوب "photo shop" لعمل الارتباط بشكل ومضمون الأعمال وفكرتها لتحقيق البعد المنظوري والخداع البصري لتحريفات الانامورفيك

- يحتوي العمل الفني على تقنيات اللون وحلوله لتحقيق التناغم والانسجام الفني

مداخل التجريب:

- الإيقاع، القيم اللونية، الانسجام، التنوع.

(1) Geoffroy – sc heneiter, 1998: B, fayum portraits, London, p15.



شكل (٨٢-ج)
من أعمال الدارسة، صورته
توضح زاوية اليمين التي توضح
رؤية مختلفة لنفس العمل



شكل (٨٢-ب)
من أعمال الدارسة، صورته
توضح زاوية اليسار التي
توضح رؤية مختلفة لنفس العمل



شكل (٨٢-أ)
بورترية ملون لسيدة شابه
بالقرن الثاني الميلادي، من
أعمال الدارسة، صورته معالجه
لاحد أوجه الفيوم، العمل منفذ
بواسطة برامج الجرافيك
(الفوتوشوب)

التطبيق الثاني:



العمل الفني بعد إجراء الخداع البصري



العمل الفني الأصلي

استلهم العمل الفني من صورته لاجد أوجه الفيوم وهو بورترية لرجل من أواخر عصر الانتونين القرن الثاني
البيانات:

العمل ينتمي: لوجوه الفيوم (بورترية لرجل من أواخر عصر الانتونين القرن الثاني)

مساحة العمل الفني: (٦٠ × ٩٠سم)

التقنية المستخدمة: (الحاسب الآلي، الفوتوشوب، الطباعة الرقمية)

الخامة: (قطع من الخشب)

التوصيف:

- نلاحظ من العمل الفني انه عباره عن صورته لاجد وجوه الفيوم، وهو عباره عن بورترية لرجل
من أواخر عصر الانتونين القرن الثاني حيث تتمثل بوجه يتجه الى الأمام مظهرا الجانب الأيمن
اكثر من الأيسر، ذو عيان بنيتان تنظر في جراه الى الأمام، يرتدى ملابس بيضاء اللون وذو
شعر اسود كثيف له ظلال على جبهته ولحيه سوداء، وتصوير الرأس بهذه اللحية وهذا الشعر
المجدد الكثيف يجعل هذه الصورة تنتمي الى العصر المتأخر (٩٦-١٩٢ م)، اعتمدت الباحثة
على المعالجات الشكلية وخداع للمشاهد من خلال الألوان والإضاءات والظلال، ثم تم تحريف
الصورة بطريقه الانامورفيك بعد معالجه الشكل من خلال برنامج الجرافيك (الفوتوشوب)
وتحويلها الى مجموعه من المربعات باستخدام ماكينة تقطيع بالليزر باستخدام CO2 حيث يحمل
كل قطعه تونات اللونه المكونه للعمل الفني لتحقيق الخداع البصري، حيث يظهر الشكل وكأنه
غامض من زاويه معينه ومكتمل من زاويه رؤيه أخرى وذلك بسبب استخدام مستويات مختلفة

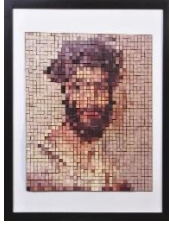
في بناء هذا العمل، مما أدى الى إضافة قيمه تشكيلية وتعبيرية مختلفة تثرى للعمل الفني رونقه الخاص.

التحليل التشكيلي والجمالي للتصميم:

- تعتمد الصياغة الشكلية للعمل على استخدام أحد البرامج الجرافيك الفوتوشوب " photo shop " لتحقيق البعد المنظوري والخداع البصري لتحريفات الانامورفيك.
- يحتوي العمل الفني على تقنيات اللون والمستويات المختلفة للمساحات وحلوله لتحقيق التناغم والانسجام الفني

مداخل التجريب:

- الإيقاع، القيم اللونية، الانسجام، التنوع.



شكل (٨٣)

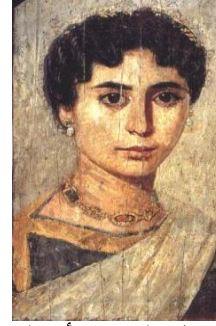
بورتريه لرجل من أواخر عصر ال انتونين من أعمال الدارسة، مجسمات صغيرة ذات المستويات المختلفة والتي نفذ من خلالها العمل المنفذ وذلك بعد معالجتها بواسطة برامج الجرافيك (الفوتوشوب)

التطبيق الثالث:



شكل (٨٠)

صوره الفيلسوفة الرومانية هيباتيا، من أعمال الدارسة، صورته معالجته لاجد أوجه الفيوم، العمل منفذ بواسطة برامج الجرافيك (الفوتوشوب)



العمل الفني الأصلي

استلهم العمل الفني من صورته لاجد أوجه الفيوم وهو بورتريه الفيلسوفة الرومانية هيباتيا

البيانات:

العمل ينتمي: لوجوه الفيوم

مساحة العمل الفني: (٦٠ × ٩٠سم)

التقنية المستخدمة: (الحاسب الآلي، الفوتوشوب، الطباعة الرقمية)

الخامة: (ساتان فوتو بيبير أن دور)

التوصيف:

- نلاحظ من العمل الفني انه عباره عن صورته الفيلسوفة الرومانية هيباتيا، وعرفت بانها فليسوفه وعالمه رياضيات ولدت في مدينه الإسكندرية وهي ابنه العالم ثيون ومنه تعلمت الرياضيات والفلك والفلسفة، كما عرفت بجمالها الأخاذ لم تتزوج وبقيت عزباء حتى توفت، اعتمدت الباحثة على المعالجات الشكلية على برنامج (الفوتوشوب) لعمل تجسيم إيهامي وخداع للمشاهد من خلال المزج بين لوحتي للفيلسوفة هيباتيا وقد تم معالجته العناصر والألوان والإضاءات والظلال، ثم تم تحريف الصورة بطريقه الانامورفيك بعد معالجته الشكل من خلال برنامج الجرافيك (الفوتوشوب) ليوائم الغرض المراد الموصول إليه وهو تحقيق الخداع بالعمل المنفذ.

التحليل التشكيلي والجمالي للتصميم:

- تعتمد الصياغة الشكلية للعمل على استخدام أحد البرامج الجرافيك الفوتوشوب " photo shop " لعمل الارتباط بشكل ومضمون الأعمال وفكرتها لتحقيق البعد المنظوري والخداع البصري لتحريفات الانامورفيك.
- يحتوي العمل الفني على تقنيات اللون وحلوله لتحقيق التناغم والانسجام الفني.

مداخل التجريب:

- الإيقاع، القيم اللونية، الانسجام، التراكب

النتائج والتوصيات:

بعد انتهاء الدراسة من فصول البحث السابق، وبعد ضبط الإجراءات البحثية والدراسات النظرية والتطبيقية، وذلك بما تضمنته من محتوى، والمتصلة بالبحث وتطبيقاته بأسلوب علمي متسلسل الخطوات، ومرتبطة بالعنوان ومشكلته، وأهدافه وفروضه الى أن انتهت إجراءات التجربة البحثية من خلال مجموعه من الممارسات التطبيقية الذاتية والتي أسفرت عن النتائج الأتية:

أولاً: النتائج:

جاءت نتائج الدراسة النظرية والعملية على النحو التالي:

- قدم البحث دراسة بعض تقنيات وتطبيقات الناتجة عن تحريف فن الانامورفيك.
- أظهرت الدراسة إمكانية استخدام برامج الكمبيوتر (الفوتوشوب) والتكنولوجيا الحديثة في مجال التصميم الزخرفي، كما قدم البحث بعض الحلول التصميمية المعاصرة من التصميمات الزخرفية المنفذة ببرنامج الفوتوشوب.
- توصلت الدراسة الى مداخل تجريبية مستحدثة من خلال التجربة الذاتية للاستفادة من الخداع البصري تقنيات فن الانامورفيك وما تميز به من تقنيات ومقومات فنية وتكنولوجية معاصرة وأدى ذلك الى نمو الجانب الابتكاري في رؤية اللوحة الزخرفية.
- مهدت فرصة الدراسة للباحثين للاستفادة من تقنيه الخداع البصري في استلهام رؤية تصميميه مستحدثة.

ثانياً: التوصيات:

يمكن إيجاز ما توصي بيه الدراسة فيما يلي:

- بتزويد المكتبات بالكثير من اللوحات والمراجع التي توضح مفهوم فن الانامورفيك.
- ضرورة اطلاع دارسي الفنون والباحثين على الفنون الحديثة، لا لغرض التقليد والنقل، بل لمعرفة ما تحمله من آثار تعكس طبيعة المجتمعات التي ترعرعت فيها هذه الفنون كي تزداد فهما حول طبيعة هذا الفن في تلك المجتمعات.
- التركيز على المفاهيم الفكرية لفن الخداع البصري حيث إنها تفتح آفاق حديثه للابتكارية التصميمية.
- الاهتمام بدراسة أعمال الفنانين والاستفادة منها بما يخدم ويتناسب مع مجال التصميم الزخرفي والاتجاهات الفنية لفتح آفاق أوسع للطلاقة الفكرية لتطوير مهاره التصميمية
- تفتح الدراسة مجال لرؤيه مستحدثة أمام الباحثين كما تؤدي الى تنميه الجانب الابتكاري والمهارى لديهم.
- الاهتمام بدراسة برامج الكمبيوتر الحديثة ثنائيه الأبعاد وثلاثية الأبعاد لأنها تسهل لدارسي الفن تنفيذ التصميمات التي تعتمد على العمليات التي يصعب تنفيذها يدويا، وتمكن من الرؤية الثلاثية متعددة الزوايا والأبعاد.
- الحث على ممارسه التجريب بشكل مستمر في الخامات التقليدية والمستحدثة، مما يتيح الفرصة لاستلهام منطلقات جديده داخل مجال التصميم الزخرفي.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أ) رسائل الماجستير:

- ١) رانيا رشاد توكل جعفر (٢٠١٦م): "فن الخداع البصري ودوره في التصميم المعلقة الوبرية المستخدمة في العمارة الداخلية محدودة المساحة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعه دمياط.
- ٢) شيماء عبد السلام عبد الله (٢٠١٠م): "الصيغ البنائية لأبعاد التصميم في التصميمات الزخرفية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعه حلوان.
- ٣) يار أحمد حسين (٢٠١٩م): "الصياغات التشكيلية لتحريف المنظور الأنامورفيك كمدخل لإثراء التعبير في فن التصوير"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعه حلوان.

ب) رسائل الدكتوراه:

- ٤) إبراهيم عبد الغنى إبراهيم (١٩٩٣م): "العلاقة الكامنة بين الشكل والأرضية في التصوير الحديث كمدخل لبرنامج تجريبي لتدريس التصوير"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعه حلوان.

ج) كتب عربية:

- ٥) طارق عابدين إبراهيم عبد الوهاب (٢٠١٢م): "قراءه الصورة التشكيلية بين الحقيقة والإيحاء"، مجله العلوم الإنسانية والاقتصادية، العدد الأول، جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- ٦) عبد الغنى النبوي الشال (١٩٦٧م): "عروسة المولد"، مراجعة: أحمد نجيب هاشم، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة.
- ٧) محسن محمد عطية (١٩٩٧م): "تذوق الفن (الأساليب - التقنيات - المذاهب)"، دار المعارف، الطبعة الثانية، القاهرة.
- ٨) محمد ترياقى (٢٠٠٨م): "إعجاز الآيات القرآنية في دحض الخدع البصرية، مقاله الكترونية.
- ٩) محمد صلاح (١٩٩٨م): "وجوه الفيوم"، صندوق التنمية الثقافية، المجلس الأعلى للأثار، المطبعة الدولية.
- ١٠) محمود البسيوني (١٩٨٣م): "الفن في القرن العشرين"، دار المعارف، القاهرة.
- ١١) هربرت ريد (١٩٨١م): "الفن اليوم"، ترجمه: محمد فتحي، جرجس عبده، دار المعارف، القاهرة.

ثانياً: المراجع اجنبيه:

- 12) Martin Garder (1988): "anamorphic art", the travel and other Mathematical Bewilderments", New York, w.h freeman.
- 13) Geoffroy – sc heneiter, (1998): B, fayum portraits, London.

ثالثاً: مراجع الأنترنت:

- 14) <http://arabicpuzzles.com>
- 15) <https://al-ain.com>
- 16) <https://www.boredpanda.com>
- 17) <https://cutt.us>
- 18) <https://www.dorar-aliraq.net>
- 19) <https://histoiredelartai2.files.wordpress.com>
- 20) <https://uozzart.com>
- 21) <https://www.behance.net>
- 22) <https://www.turkiyegazetesi.com.tr>